

الإتقان في علوم القرآن

- 1464 - وفي الشعب من حديث أنس مرفوعا من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبي واستغفر ربه فقد طلب الخير مكانه .
- 31 - مسألة .
- 1465 - يسن إذا فرغ من الختم أن يشرع في أخرى عقب الختم لحديث الترمذي وغيره أحب الأعمال إلى الله ﷻ الحال المرتحل الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل .
- 1466 - وأخرج الدارمي بسند حسن عن ابن عباس عن أبي بن كعب أن النبي كان إذا قرأ قل أعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة إلى أولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام .
- 32 - مسألة .
- 1467 - عن الإمام أحمد أنه منع من تكرير سورة الإخلاص عند الختم لكن عمل الناس على خلافه .
- 1467 - م قال بعضهم والحكمة فيه ما ورد أنها تعدل ثلث القرآن فيحصل بذلك ختمه .
- فإن قيل فكان ينبغي أن تقرأ أربعا ليحصل له ختمتان .
- قلنا المقصود أن يكون على يقين من حصول ختمه إما التي قرأها وإما التي حصل ثوابها بتكرير السورة انتهى .
- 1468 - قلت وحاصل ذلك يرجع إلى جبر ما لعله حصل في القراءة من خلل وكما قاس الحليمي التكبير عند الختم على التكبير عند إكمال رمضان فينبغي أن يقاس تكرير سورة الإخلاص على إتباع رمضان بست من شوال .
- 33 - مسألة .
- 1469 - يكره اتخاذ القرآن معيشة يتكسب بها وأخرج الآجري من حديث عمران بن الحصين مرفوعا من قرأ القرآن فليسأل الله ﷻ به فإنه سيأتي قوم يقرؤون القرآن يسألون الناس به .
- 1470 - وروى البخاري في تاريخه الكبير بسند صالح حديث من قرأ القرآن